[291] 53 - قب: كتاب المعالم إن ملكا نزل من السماء على صفة الطير، فقعد على يد النبي (صلى ا عليه وآله) فسلم عليه بالنبوة وعلى يد علي فسلم عليه بالوصية، وعلى يد الحسن والحسين فسلم عليهما بالخلافة، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): لم لم تقعد على يد فلان ؟ فقال: أنا لا أقعد في أرض عصي عليها ا، فكيف أقعد على يد عصت ا. أربعين المؤذن وإبانة العكبري، وخصائص النطنزي قال ابن عمر: كان للحسن والحسين تعويذان حشوهما من زغب جناح جبرئيل، وفي رواية فيهما من جناح جبرئيل، وعن أم عثمان أم ولد لعلي (عليه السلام) قالت: كانت لال محمد (صلى ا عليهم) وسادة لا يجلس عليها إلا جبرئيل، فإذا قام عنها طويت فكان إذا قام انتفض من زغبه، فتلتقطه فاطمة، فتجعله في تمائم الحسن والحسين. أبو هريرة وابن عباس والحارث الهمداني وأبو ذر والصادق أنه اصطرع الحسن والحسين بين يدي رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال رسول ا: إيه حسن إيه حسن خذ حسينا فقالت فاطمة: يا رسول ا أتستنهض الكبير على الصغير ؟ فقال: هذا جبرئيل يقول للحسين: إيها حسين خذ حسنا أورده السمعاني في فضائله. 54 - قب: في معالى امورهما (عليهما السلام): مقاتل بن مقاتل، عن مرازم، عن موسى بن جعفر (عليهما السلام) في قوله تعالى (والتين والزيتون) قال: الحسن: والحسين (وطور سينين) قال علي بن أبي طالب (وهذا البلد الامين) قال: محمد (صلى ا عليه وآله) (لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم) قال: الاول (ثم) رددناه أسفل سافلين) ببغضه أمير المؤمنين (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) علي بن أبيطالب (فما يكذبك بعد بالدين) يا محمد ولاية علي بن أبي طالب. واجتمع أهل القبلة على أن النبي (صلى ا عليه وآله) قال: الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا. واجتمعوا أيضا أنه قال: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة حدثني بذلك ابن كادش العكبري، عن أبي طالب الحربي العشاري، عن ابن شاهين المروزي فيما قرب سنده قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حميد قال: حدثنا إبراهيم بن العامري قال: حدثنا نعيم بن سالم بن قنبر قال: سمعت أنس بن مالك